بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي الهمنا حقايق المعاني ودقايق البيان، وخصّصنا ببدايع الايادي وروايع الاحسان
الذي حكمته نظام العلم على وفق ما اقتضته طباع، وانوار براعته برق الانام بطرق الانعام والافضال
والصلوة على سيدنا محمد خير من نبع من ضيق الكرم والسماحة، واشرق من نبع من دوحة الانس
والمصاحة، وعلى آله واصحابه الذين بهم تلالا افق الحق، واشرق وجه الدين واضمحل
دجى الباطل وسطع نور اليقين، وبعد فان احق الفضايل بالتقديم، واسبقها في
استحقاق التعظيم، هو العلم الذي تحقايق العلوم والمعارف، والتصدي للاحاطة بما في القناع
من النكت واللطايف، لاسيما علم البيان المطلع على نكت نظم القرآن، فانه كشاف عن حقايق
التنزيل ورايض، مفتاح لدقايق التاويل فانه، سبحان لدلايل الاعجاز واسرار البلاغة
ايضاح لمعالم الايجاز وآثار الفصاحة، تلخيص لغوامض مشكلات كتاب الله وتفصيله
تقريب للغوص على فرايد مجمله وتفصيله، قواعده كافية في وضوح المقاصد الى انوار
التاويل، موارده شافية عن التهاب الاكباد الى اسرار التنزيل، به ظهر لنا اثار
تراكيبه وصفا، ومنه عذب عباب عارا سالبيه وصفا، لا يدرك الواصف حقها
وان يكن سابقا في كل ما وصفنا، الا انه قد وقع في ايدي جماعة منهم اسراء التقليد
فطفقوا يتعاطونه من غير توثيق وتسديد، محرومين في تحرير مقاصده حول القيل و
القال، ويقصرون من تقرير لطايفه على ذكر المتام والكمال، لا يخرج عن ربقة التقليد
بعنا فهم، حتى يسرح في رياض التحقيق احداقهم، ولا يرتفع غشاوة التعصب عن
بصايرهم، حتى يطلع دقايق التعقل في ضمايرهم، كلا بضاعتهم اللجاج والعناد،
وحبل صناعتهم الاحراف عن سنن الرشاد، فحسبهم التنبه للرمزة الدقيقة الخفية
والتفطن للنكتة الغامضة المكان، والى بعد ما قضيت من بعض الفنون وطري، واجلت
في مستودعات اسرار قداح نظري، بعثني صدق الهمة في الارتقاء الى مدارج الكمال
وفرط الشغف باخذ العلم من افواه الرجال على الترحال الى حراسة خوازم محط رحال

بانه لم يقبله ملك جبار متكبر فكيف غيره فعلى هذا يخص الايمان بالشيء وقيد لا يخص بالشيء
بل يفيد نكتة يتم المعنى بدونها ومثل لا تكذبوا لله فقال يا قوم اتبعوا المرسلين اتبعوا من
لا يسألكم اجرا وهم مهتدون فان قوله وهم مهتدون مما يتم المعنى بدونه لان الرسول مهتد
على الحالة لكن فيه زيادة حث على الاتباع وترغيب في الرسل اما الاخرون منهم سببا من دنيا
كم وترتحون صحة دينكم فيستظم لكم خير الدنيا والآخرة واما التذييل وهو تعقيب الجملة
باشتمالها معنى لاحد معنى الجملة الاولى للتوكيد علة للتعقيب فالتذييل اعم من الكليز مطلقا
واعم من الايغال من جهة انه يكون في ختم الكلام وغيره واخص منه من جهة ان الايغال قد يكون
بغير الجملة او بغير التاكيد وهو اي التذييل ضربان ضرب لم يخرج مخرج المثل بان لم يستقل بافادة
المراد بل توقف على ما قبله نحو ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور على وجه وهو
ان يكون المعنى وهل نجازي ذلك الجزاء الفظيع الا الكفور فيكون متعلقا بما قبله واحرز به عن الوجه
الآخر وهو ان يقال الجزاء عام لكل مكافاة يستعمل تارة في معنى المعاقبة واخرى في معنى الاثابة
فلما استعمل في معنى المعاقبة في قوله جزيناهم بما كفروا بمعنى عاقبناهم بكفرهم قيل وهل
نجازي الا الكفور بمعنى وهل نعاقب على هذا يكون من الضرب الذي لا استقلال له بافادة المراد
وضرب اخر مخرج المثل بان يكون الجملة الثانية مستقلة كلية منفصلة عما قبلها جارية مجرى المثال
في الاستقلال وفشو الاستعمال نحو قل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقد
اجتمع الضربان في قوله وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افاين مت فهم الخالدون كل نفس ذائقة
الموت فقوله افاين مت فهم الخالدون تذييل من الضرب الاول وقوله كل نفس ذائقة الموت
من الضرب الثاني وكلاهما تذييل على ما قبله وهو ايضا قال التذييل ينقسم قسمة اخرى
ولنقط ايضا تنبيها على ان هذا تقسيم للتذييل مطلقا يعني فاعلم انه ينقسم الى القسمين
المذكورين وهو ايضا ينقسم بقسمة اخرى الى قسمين آخرين وهو ما قاله ايضا لتوهم ان هذا
ينقسم للضرب الثاني كما توهمه نظرا الى امثلته بعض من لم يتنبه بالتنبيه فالتذييل الذي يجب

لا يحسن فيه غيره ولا يقوم مقامه وهذا معنى قوله يظهر ذكره بالتأمل مع التذكر لما تقدم
من الاصول المذكورة في الفنون الثلثة وتفاصيل ذلك مما يعي بها الدفاتر بل لا يمكن
الاطلاع على كنهها الا لعلام الغيوب هذا آخر ما اردنا جمعه من الفوايد ونظمه من الفوايد
مع توزع البال وتشتت الاحوال وتراكم الاحزان والمحن وتكاثر الاوجاع والفتن و
تواتر حوادث الدهر وريب الطبع ملالا وملاطمة كلا لا يمكن الله حبث حكمته قد وفقنا لاتمام
وحقق لنا الفوز بهذا المرام وله الحمد ولي الانعام والصلوة على رسوله محمد سيد الانام
تم الكتاب المبارك بعون الله وحسن توفيقه على يد العبد الفقير محمد بن حاجي خليل

وحرر في اوايل جمادي الاولى
من شهور سنه ثلثين وثمانين
ومائة مائه